

Distr.: General  
4 January 2005  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثامنة والثلاثون

٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعه فيما بين الدورات  
المعقود في ليما في الفترة من ١٦ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

أولا - معلومات أساسية

١ - فوضت لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين المكتب عقد اجتماعات سنوية فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدوراتها. وفي إطار متابعة هذا القرار، عقد المكتب اجتماعا فيما بين الدورات في ليما، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بناء على دعوة من حكومة بيرو؛ وقد استضافت الاجتماع وزارة الخارجية في بيرو. وسبق للمكتب أن عقد اجتماعاته في عام ١٩٩٦ (بروكسل)، وفي عام ١٩٩٧ (مكسيكو سيتي)، وفي عام ١٩٩٨ (كوالالمبور)، وفي عام ١٩٩٩ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٠ (نيروبي)، وفي عام ٢٠٠١ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٢ (روما)، وفي عام ٢٠٠٣ (فلينيوس).

٢ - وعُقد الاجتماع في فندق صوفيتل رويال بارك في ليما، وفي وزارة الخارجية في ليما. وشارك في اجتماع ما بين الدورات أعضاء المكتب الخمسة. وترد قائمة كاملة بأسماء المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير. وبالإضافة إلى أعضاء المكتب، حضر الاجتماع مراقب عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، وحضر جانبا من الاجتماع مراقبان من وزارة الخارجية في بيرو.

\* E/CN.9/2005/1

٣ - وأعاد المكتب تأكيد أهمية اجتماعات ما بين الدورات بالنسبة للتخطيط لدورات اللجنة المقبلة، وحفز الاهتمام والوعي بقضايا السكان والتنمية. ورأى أن اجتماعات ما بين الدورات هذه تتيح أيضا فرصة تنظيم إحاطات للمسؤولين الحكوميين والباحثين ووسائل الإعلام في البلد المضيف. وفي ليما، نظمت وزارة خارجية بيرو حلقة دراسية موضوعها "عشر سنوات بعد انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية: تقييم أوجه التقدم والتحديات المتبقية" عُقدت في قاعة المحاضرات بمبنى كارلوس غارسيا بدويبا، التابع لوزارة الخارجية في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠. وقدم جميع أعضاء المكتب المشاركين في اجتماع ما بين الدورات، عروضاً في الحلقة الدراسية التي افتتحها السفير لويس سولاري توديبلا، نائب الوزير والأمين العام للشؤون الخارجية. وترأس الحلقة الدراسية السيد ألفريدو شوكيهارا، رئيس ديوان وزير خارجية بيرو، ورئيس لجنة السكان والتنمية.

٤ - وبالإضافة إلى ذلك، أُتيحت للمكتب فرصة القيام بزيارة مستشفى الولادة العمومي الرئيسي في ليما Maternidad De Lima للاطلاع مباشرة على كيفية تنفيذ برامج الصحة الإنجابية في المدينة، الاستماع إلى إحاطة قدمها الموظفون الطبيون في المستشفى عن أوجه التقدم التي أحرزت في مجال تحسين الصحة الإنجابية وبقاء الأطفال على قيد الحياة في بيرو.

## ثانياً - الافتتاح

٥ - افتتح السيد شوكيهارا اجتماع ما بين الدورات، واستعرض جدول الأعمال والأنشطة التي سيجري الاضطلاع بها في هذا الاجتماع. وذكر على نحو خاص، الحلقة الدراسية عن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، التي ستعقد في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، والزيارة التي ستجري في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى مستشفى الولادة العمومي في ليما، حيث سيقوم أعضاء المكتب بزيارة مرافق هذا المستشفى والاطلاع على وضع الصحة الإنجابية في بيرو.

٦ - ورحب السيد جوزيف شامي، مدير شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، بأعضاء المكتب المشاركين في الاجتماع وشكرهم على التزامهم بأعمال اللجنة ومشاركتهم في الاجتماع. وأعرب عن تقديره للسيد شوكيهارا، ووزارة خارجية بيرو، على التحضيرات التي تمت دعماً لاجتماع ما بين الدورات. وشدد السيد شامي على أهمية اجتماعات ما بين الدورات في توفير التوجيه، في الوقت المناسب لإعداد الدورات السنوية للجنة وكفالة فعاليتها. ثم عرض المسائل التي تحتاج إلى أن يناقشها المكتب واستعرض ما أُتيح بشأنها من مواد أساسية.

## ثالثاً - المداولات

٧ - ترأس السيد شو كيهارا مداولات المكتب. وبدأ بتوجيه الشكر إلى أعضاء المكتب للدعم الذي قدموه في إنهاء أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة، والمساعدة في الحصول على الدعم لإعادة التأكيد على توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية. ثم عرض جدول الأعمال المؤقت لاجتماع ما بين الدورات، ودعا إلى تقديم تعليقات حوله ثم انتقل إلى اعتماده (انظر المرفق الثاني).

٨ - وركز اجتماع ما بين الدورات أولاً على جدول الأعمال المقترح للجنة في دورتها الثامنة والثلاثين في عام ٢٠٠٥، وأشار إلى أن الموضوع الخاص المعروض على المناقشة العامة هو "السكان، والتنمية، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التركيز بشكل خاص على الفقير". ولاحظ أعضاء المكتب إمكانية تباين الشواغل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحسب المنطقة، وذلك وفق مدى انتشار هذا الوباء في كل منطقة، إلا أنهم اتفقوا بشكل عام على أن تتركز المناقشة على تدابير الوقاية المتخذة للحد من انتشار هذا الوباء أو وقفه. واعتبر المكتب أن المناقشة التي ستدور في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة حول هذا الموضوع، ستمثل إسهاماً كبيراً في العملية التحضيرية المؤدية إلى الاجتماع الرئيسي في عام ٢٠٠٥.

٩ - ومن بين الأمور التي نوقشت كذلك، المقترحات المتعلقة بالمواضيع الخاصة لدورات اللجنة في المستقبل. واتفق أعضاء المجلس على أن من المستصوب تحديد الموضوع الخاص قبل سنتين. ويجري النظر في موضوعين لعام ٢٠٠٧، وهما: (أ) تغيير البنية العمرية للسكان والتنمية و (ب) التحضر والتنمية.

١٠ - وناقش المكتب طرائق عمل اللجنة في ضوء الاستعراض الذي ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٢٧٠/٥٧ بء، المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ لطرائق العمل تلك، وفي ضوء التغييرات التي أدخلتها اللجنة في المقرر ٢/٢٠٠٤، ولا سيما فيما يتعلق بالقرار الوارد فيه بانتخاب أعضاء مكتب اللجنة في اليوم الأخير من كل دورة. ونظراً إلى أنه بدون ذلك التغيير، فإن فترة ولاية المكتب الحالي ستنتهي قبل يوم واحد من انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، فليس من الواضح ما هو الإجراء الذي سيستخدم لانتخاب مكتب اللجنة التالي. ويتمثل أحد الحلول في تكليف المكتب الحالي بالاستمرار في الاضطلاع بمسؤوليته حتى انتخاب المكتب التالي في نهاية الدورة الثامنة والثلاثين. إلا أنه لوحظ أن بعض أعضاء المكتب الحالي ينتمون إلى دول لن تعود أعضاء في اللجنة خلال الدورة الثامنة والثلاثين. لذلك، لم يعتبر معظم أعضاء المكتب هذا الخيار مجدياً. وإذا لم يكن استمرار المكتب الحالي ممكناً،

فقد اتفق الأعضاء على أن الإمكانية الوحيدة الأخرى تتمثل في انتخاب مكتب جديد في اليوم الأول من الدورة الثامنة والثلاثين، ثم انتخاب مكتب للدورة التاسعة والثلاثين في آخر يوم من الدورة الثامنة والثلاثين. وفي إطار هذه الإمكانية، توجد عدة خيارات. فمثلاً، يمكن للمكتب الذي ينتخب في اليوم الأول، أن يحتفظ بعدة أعضاء من المكتب الحالي، لكفالة الاستمرارية. واقترح كذلك إمكانية إعادة انتخاب المكتب المنتخب في اليوم الأول من الدورة، بكامل هيئته في نهاية الدورة أو يمكن إعادة انتخاب بعض أعضائه.

١١ - وقررت اللجنة أيضاً في مقررها ٢/٢٠٠٤، إنشاء نظام تناوب جغرافي دوري لتولي رئاسة اللجنة. وكما أوضح السيد شامي، فإنه كان يوجد بالفعل نظام للتناوب على رئاسة اللجنة رغم عدم تطبيقه بحذافيره، لأنه لم يكن من الممكن دائماً إيجاد رئيس من المجموعة الإقليمية التي جاء دورها. إلا أنه وفق نظام التناوب غير الرسمي المستخدم حتى الآن، ينبغي انتخاب رئيس الدورة الثامنة والثلاثين من المجموعة الأفريقية. وأوصى المكتب بأن تنشئ اللجنة بوضوح نظام تناوب في دورتها الثامنة والثلاثين. واستناداً إلى الترتيب الذي يحدد آنذاك، قد يرأس الرئيس المنتخب في بداية الدورة الثامنة والثلاثين اللجنة إلا خلال الخمسة أيام التي ستستغرقها تلك الدورة. ونوقشت عدة سيناريوهات، فإذا أُنْتُخِبَ مكتب جديد في بداية الدورة الثامنة والثلاثين، ويضم عضواً من المجموعة الأفريقية كرئيس، فيمكن إعادة انتخاب الرئيس نفسه في نهاية الدورة، أو يمكن انتخاب رئيس آخر. وإذا أعيد انتخاب الرئيس ذاته، فإنه سوف تتاح للمجموعة الأفريقية إمكانية توجيه عملية التحضير للدورة التاسعة والثلاثين للجنة. إلا أنه إذا انتخب رئيس آخر في نهاية الدورة الثامنة والثلاثين، فلن يكون بالضرورة بإمكان الرئيس من المجموعة الأفريقية أن يوجه عملية التحضير للدورة التالية، ما لم يتسن اعتماد حل انتقالي، يبقى بموجبه المكتب المنتخب في بداية الدورة الثامنة والثلاثين نشطاً، خلال فترة اجتماعات ما بين الدورات، وينقل المسؤولية إلى المكتب المنتخب في نهاية الدورة الثامنة والثلاثين، في بداية الدورة التاسعة والثلاثين. وقد اعتبر بعض أعضاء المكتب هذه الإمكانية عملية معقدة أكثر من اللازم وتتعارض مع موقف اللجنة، التي يستلزم قرارها بانتخاب مكتب في نهاية كل دورة أن يناط بالمكتب عملية التحضير للدورة التالية للجنة وإدارة تلك الدورة.

١٢ - وبالنظر إلى هذه الاعتبارات، ولأن أعضاء المكتب ارتأوا أن المسائل المتعلقة بكيفية البدء في عملية التناوب، وما يتوجب عمله خلال مرحلة الانتقال إلى انتخاب المكتب في نهاية كل دورة، بدلا من بدايتها، تحتاج إلى مزيد من التشاور مع المجموعات الإقليمية، فقد أجلوا اتخاذ قرار يتعلق بشأن الاستراتيجية التي يجب اتباعها لانتخاب مكتب اللجنة خلال الدورة الثامنة والثلاثين. وقرر المكتب أن يتشاور مع مختلف المجموعات الإقليمية والرجوع

إلى المسألة قبل بداية الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، إما بإجراء مناقشات عن طريق البريد الإلكتروني أو عقد اجتماع في نيويورك.

١٣ - ولاحظ المكتب أن عددا من المجموعات الإقليمية لم يشغل بعد كل مقاعده في اللجنة. كما أحاط علما بالصعوبات القائمة في كفالة توازن جنساني أفضل في تكوين المكتب، وفي إجراء انتخابات أعضاء المكتب في حينها. وقرر أعضاء المكتب الحاليين، مناقشة هذه المسائل مع مجموعات إقليمية.

١٤ - وارتأى المكتب أنه ينبغي أن تتخذ اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين قرارا بشأن جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين، التي ستعقد في عام ٢٠٠٦؛ وقرارا بشأن موضوع الدورة الأربعين في عام ٢٠٠٧؛ وقرارا بشأن طرائق العمل، بما في ذلك وضع ترتيب واضح بشأن ترتيب التناوب في رئاسة المكتب؛ وقرارات تتعلق بالموضوع الخاص (السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التركيز بشكل خاص على الفقر)، والمساهمة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبرنامج العمل في مجال السكان.

١٥ - وأحاط المكتب علما بقرار المجلس ٦٣/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، المعنون "تعزيز تنسيق أعمال اللجان الفنية وتوحيدها"، وبمشاركة رئيس اللجنة في اجتماع رؤساء اللجان الفنية للمجلس مع مكتب المجلس المنعقد في ١٩ تموز/يوليه (انظر المرفق الثالث للاطلاع على موجز الاجتماع). وأكد أعضاء المكتب مجددا، دعمهم للتعاون والتنسيق مع اللجان الفنية الأخرى، ولا سيما في شكل اجتماعات مشتركة للمكاتب أو لرؤسائها، مثل الاجتماع المنعقد في عام ٢٠٠٤ بين رئيس لجنة وضع المرأة ورئيس لجنة السكان والتنمية.

١٦ - وأحاط المكتب علما أيضا بطلب أن يلفت انتباه اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين، إلى التقرير المعنون "نحو عولمة عادلة: هيئة الفرص لصالح الجميع" والصادر عن اللجنة العالمية المعنية بالبعد الاجتماعي للعولمة.

١٧ - وأبلغ المكتب بأن الصندوق يزمع تنظيم حدث مواز خلال فترة انعقاد دورات اللجنة. وسيركز الحدث على مساهمة برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وشجع المكتب الصندوق على تخصيص فترة زمنية لهذا الحدث، تكفل فيها لأعضاء الوفود المشاركين في الدورة الثامنة والثلاثين إمكانية حضوره.

١٨ - وقدم المكتب، نتيجة لمداولاته، عددا من التوصيات ترد في المرفق الرابع من هذا التقرير؛ وأعاد تأكيد أهمية اجتماعاته ما بين الدورات في تيسير أعمال اللجنة.

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية؛ القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٢) جنيف، مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٤؛ وكذلك A/59/98-E/2004/79، المرفق.

## المرفق الأول

### قائمة المشاركين

#### أعضاء المكتب

السيد ألفريدو شوكيهارا

رئيس ديوان وزير الخارجية

Ministry of Foreign Affairs

Ucayali 363

Lima, Peru

السيد محمد الفرناواني

السكرتير الأول

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة

304 East 44<sup>th</sup> street

New York, NY 10017

السيدة كيتي فان دير هيدن

السكرتير الأول

البعثة الدائمة لهولندا لدى الأمم المتحدة

235 East 45<sup>th</sup> St., 16<sup>th</sup> floor

New York, NY 10017

سعادة السيد غيديميناس شيركشنيش

الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

420 Fifth Avenue, 3<sup>rd</sup> floor

New York, NY 10018

السيد خوندر م. طلها

السكربتير الأول

البعثة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة

227 East 45<sup>th</sup> Street, 14<sup>th</sup> floor

New York, NY 10017

### الأمانة العامة للأمم المتحدة

السيد جوزيف شامي

مدير شعبة السكان بالأمم المتحدة

Room DC2-1950

New York, NY 10017

السيدة هانيا زلوتنيك

مدير مساعد، شعبة السكان بالأمم المتحدة

Room DC2-1956

New York, NY 10017

### المراقبون

السيد كواينا أوسي - دانكوا

كبير مستشاري العلاقات الخارجية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

220 East 42<sup>nd</sup> Street,

New York, NY 10017

السيد فيسنتي رونخاس

وزير

Director de Asuntos Sociales y Especiales

Ministry of Foreign Affairs

Ucayali 363

Lima, Peru

السيدة ماريا يوجينيا إشفيريا

مستشارة

Direccion de Asuntos Sociales y Especiales

Ministry of Foreign Affairs

Ucayali 363

Lima, Peru

## المرفق الثاني

## جدول أعمال اجتماع ما بين الدورات لمكتب لجنة السكان والتنمية

- ١ - افتتاح الاجتماع.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال.
- ٣ - لجنة السكان والتنمية:
  - (أ) جدول الأعمال وتنظيم العمل والوثائق والمسائل الأخرى المتصلة بالدورة الثامنة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٥؛
  - (ب) طرائق العمل؛
  - (ج) برنامج عمل اللجنة في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩؛
  - (د) قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بالموضوع، المعتمدة مؤخراً، بما في ذلك الاجتماع المشترك لمكاتب المجلس ولجانته الفنية.
- ٤ - المسائل ذات الصلة بالموضوع.
- ٥ - الاستنتاجات.
- ٦ - اختتام الاجتماع.

## المرفق الثالث

## موجز اجتماع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مكتب المجلس

(من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤)

١ - عُقد اجتماع لرؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مكتب المجلس في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ لمناقشة التدابير الرامية لتعزيز التآزر والتعاون فيما بين اللجان الفنية وبين اللجان الفنية والمجلس. واجتمع رؤساء اللجان أولاً فيما بينهم برئاسة السيد دوميسانو كمالو، رئيس لجنة التنمية الاجتماعية، ثم مع مكتب المجلس، برئاسة السيدة مارجاتا راسي، رئيس المجلس. ودارت بعد ظهر نفس اليوم حلقة نقاش ضمت رؤساء اللجان وأعضاء المجلس.

٢ - وفيما يلي مختصر للمسائل الرئيسية التي نوقشت في اجتماع رؤساء اللجان:

- جرى الاتفاق على أن عام ٢٠٠٥ عام هام، وعلى أنه ينبغي ألا يجلب النظر في المسائل الأمنية المتعلقة بأحداث هذه السنة الجداول الزمنية للتنمية. ورؤي أن دور اللجان الفنية وصوت الرؤساء في تمهيد الطريق لقمة عام ٢٠٠٥ سيكون هاماً. وينبغي أن تنظر اللجان الفنية في أفضل طريقة للمساهمة في القمة.
- جرى التسليم بأن كل لجنة فنية لديها مميزات فريدة وتترع إلى معالجة قضايا محددة، وتقوم بأدوار وممارسات مختلفة. ومع ذلك، فإن الحوار والتعاون فيما بينها مستحب. ورؤي أن كل لجنة فنية ينبغي أن تتبع النهج الذي ثبت أنه أكبر فعالية في كل حالة.
- أُقيم تعاون من خلال البرامج والتقارير المشتركة وخطابات رئيس لجنة ما أمام لجنة أخرى واجتماعات المكاتب المشتركة والاجتماعات المشتركة لأمانات اللجان. وجرى الاتفاق على أن يتبع في هذا الصدد نهج أفضل الممارسات بالنظر إلى اختلاف مجالات التركيز بالنسبة لمختلف اللجان. وأعرب بعض الرؤساء عن رغبتهم في مشاهدة المزيد من التعاون والتآزر ولا سيما بغرض إرساء نهج موحد في أعمال اللجان الفنية.
- وقد حطت اللجان الفنية خطوات واسعة في مراجعة طرائق عملها وفقاً لتوجيهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي من ذلك مثلاً أن:

- جميع الرؤساء ذكروا أن الانتخاب المبكر لأعضاء المكتب واستمراره أمران هامان. وهناك اعتقاد أيضا بأن الانتخابات المبكرة تعزز التعاون.
- اجتماعات المكاتب بين الدورات تعتبر قيّمة وكذلك إنشاء الأفرقة العاملة بين الدورات. ومع ذلك، أشارت بعض اللجان إلى أنه بالنظر إلى القيود المالية التي يواجهها بعض أعضاء المكتب الذين يحتاجون إلى السفر من عواصمهم، فإن التواتر الذي يمكن أن تعقد به هذه الاجتماعات محدود. واعتبرت ممارسة إنشاء مكتب موسّع ليشمل الممثلين الإقليميين وعقدته في فترة ما بين الدورات قيّمة للغاية إذ أنها تساعد في تمرير القرارات والإجراءات بالمجموعات الإقليمية وتساهم بالتالي في تحقيق الشفافية وزيادة الفعالية.
- معظم اللجان وضعت برنامج عمل متعدد السنوات يرى رؤساء اللجان أنه أداة تخطيط قيّمة. ورؤي أيضا أن هذه البرامج أفادت لجنا أخرى، إذ أنها ساعدت في تجنب ازدواجية العمل. ورحب رؤساء اللجان بوضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج عمل متعدد السنوات.
- جرت مناقشة مسألة مشاركة المنظمات غير الحكومية في الأحداث الرئيسية المقررة لعام ٢٠٠٥، وأشار إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي يولي أهمية كبيرة لحضور المنظمات غير الحكومية. واقترح أن ترتب كل لجنة فنية لمشاركة المنظمات غير الحكومية المناسبة في هذه اللقاءات. إلا أنه أُشير إلى أن الجمعية العامة ستبت في التفاصيل المتعلقة بمشاركة المنظمات غير الحكومية.
- أُثيرت مشكلة ازدواجية العمل بين إحدى اللجان واللجنة الثالثة واقترح أن يجري النظر في هذه المسألة أثناء مناقشة إصلاح منظومة الأمم المتحدة. ورأى رؤساء اللجان أن من الضروري إعادة تنشيط الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ربما بتغيير توقيت جزئها الرفيع المستوى.
- أشار بعض الرؤساء إلى أن حجم العمل المتزايد يمثل مشكلة وأن من الصعب إنجاز العمل في الوقت المخصص لكل دورة. واقترح وضع قواعد صارمة على الوقت المحدد للتحدث وتجميع البنود كوسيلة ممكنة للتغلب على هذه المشكلة.
- رأى البعض أن تقصير دورة لجنة فنية ما قد يكون له أثر سيء على تقديم تقريرها في الوقت المناسب. ويمثل التأخر في توفير تقارير دورات اللجان الفنية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشكلة تحتاج إلى معالجة.

- قُدمت عدة مقترحات بغرض تقوية التآزر والتعاون وتعزيز أعمال اللجان الفنية. وعلى سبيل المثال:
  - جرت التوصية بعقد اجتماع لأمانات جميع اللجان الفنية لمناقشة الطريقة التي يمكن بها للجان الفنية أن تعزز التآزر والتعاون فيما بينها.
  - رُوِيَ أن من المهم للغاية إشراك اللجان الإقليمية في أي نهج تتبعه اللجان الفنية لدعم خطط عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأحداثه الرئيسية.
  - اقترح أنه يمكن أن تدعو اللجان الفنية الأخرى اللجنة الإحصائية، بالنظر إلى خبرتها الفنية المتينة، لتقديم مساهمات في أعمالها. ويستطيع مكتب اللجنة الإحصائية، إن كان ذلك مناسباً، أن يجتمع مع مكتب كل لجنة قبل بداية دورتها مباشرة لمناقشة مجالات التعاون المحددة.
  - اقترح إدراج بند في جدول أعمال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تناقش في إطاره أفضل الممارسات ومتابعة قرارات المجلس ومقرراته بالإضافة إلى أي مسائل أخرى موضع اهتمام مشترك بالنسبة للجان.
  - وجرى التوصية بعقد المزيد من الاجتماعات المشتركة لمكاتب اللجان الفنية وأماناتها حتى يمكن تبادل المعلومات التفصيلية عن أعمال اللجان.
  - اقترح أن يُطلب إلى مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إخطار اللجان الفنية بالطريقة التي ينوي المجلس أن يبلغ بها عن الحدث الرئيسي لعام ٢٠٠٥.
- اتفق جميع رؤساء اللجان على أن هذا النوع من الاجتماعات مفيد جداً لأنه يقدم فكرة عامة عن الأعمال التي تضطلع بها اللجان الفنية. وهو يساعد أيضاً في تعزيز الروابط بين اللجان المختلفة. إلا أنه جرى توجيه الانتباه إلى مشكلة القيود المتصلة بالموارد على حضور الاجتماعات السنوية لرؤساء اللجان الفنية.

## المرفق الرابع

## استنتاجات مكتب لجنة السكان والتنمية وتوصياته

## أولا - جدول الأعمال المؤقت، وتنظيم الأعمال وطرائق العمل للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

١ - أوصى المكتب باعتماد مشروع تنظيم أعمال اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين. ويعكس تنظيم الأعمال القرارات التي جرى اتخاذها في الدورة السابعة والثلاثين للجنة (انظر E/CN.9/2004/L.2/Rev.1) فيما يتعلق بإضافة البند ٣ مكررا بشأن مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية، إلى جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين والبند ٤ مكررا بشأن استعراض طرائق عمل اللجنة بناء على طلب الجمعية العامة في قرارها ٢٧٠/٥٧ بء.

٢ - وأكد المكتب مجدداً فائدة دعوة متحدثين ضيوف لمناقشة جوانب معينة من الموضوع الخاص الذي تنظر فيه اللجنة. واقترح المكتب، بالنسبة للدورة الثامنة والثلاثين، أن يركز المتحدث واحد، على الأقل، على الحالة فيما يتعلق بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا وآثاره على التنمية. واقترح أن يتناول المتحدث الرئيسي الآخر استراتيجيات منع انتقال الفيروس والحد من انتشار الوباء. وأوصى المكتب بأن ترفع جلسة الفريق العامل، على غرار دورات اللجنة الأخرى، أثناء إدلاء المتحدثين الضيوف ببياناتهم.

٣ - وأوصى المكتب بأن تتناول المداخلات التي ستقدمها الوفود أثناء المناقشة المتعلقة بالتجارب الوطنية مسألة السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التركيز بشكل خاص على الفقر. وأبقى المكتب على توصيته بأن تكون مدة البيانات الشفوية خمس دقائق تقريباً، ولكنه أكد أن الوفود مدعوة لإعداد بيانات أطول لتوزيعها في شكل مطبوع.

٤ - وأوصى المكتب، على غرار الدورات السابقة، بإنشاء فريق عامل في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة لمناقشة القضايا التي قد تبتق عنها قرارات أو مقررات. ويبدأ الفريق العامل أعماله بعد ظهر اليوم الأول لدورة اللجنة. وأوصى المكتب كذلك بأن تقوم شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بإعداد مشاريع أولية للقرارات والمقررات يمكن أن تيسر

مداولات الفريق العامل. وإذا وافق رئيس اللجنة، يمكن تعميم تلك المشاريع أثناء الأسبوع السابق لدورة اللجنة.

٥ - وأوصى المكتب بأن تحدد اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين، بوضوح، ترتيب تناوب رئاسة مكتب اللجنة حتى يتسنى البدء في تنفيذه بعد انتخاب مكتب الدورة التاسعة والثلاثين.

٦ - ورأى المكتب أنه بالإضافة إلى اعتماد مشروع جدول أعمال للدورة التاسعة والثلاثين، قد تود اللجنة النظر في إمكانية اعتماد قرارات أو مقررات تتعلق، من بين قضايا أخرى، بـ: (أ) الموضوع الخاص بالدورة الثامنة والثلاثين، وهو السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مع التركيز بشكل خاص على الفقر؛ و (ب) المواضيع الخاصة للسنتين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧؛ و (ج) مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً؛ و (د) برنامج العمل في مجال السكان؛ و (هـ) طرائق عمل لجنة السكان والتنمية، بما في ذلك ترتيب تناوب رئاسة مكتبها.

٧ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، إحاطة إعلامية للوفود بشأن حالة الوثائق، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرحح أن تنظر فيها اللجنة.

٨ - وشدد المكتب على أهمية إتاحة الوثائق اللازمة للدورة الثامنة والثلاثين للجنة في الوقت المناسب، من أجل تيسير إعداد الوفود للبيانات. وأيد فكرة نشر صيغ مسبقة غير محررة للوثائق على الإنترنت.

## ثانياً - برنامج عمل للدورات القادمة للجنة

٩ - أحاط المكتب علماً بمقرر اللجنة ١/٢٠٠٤ الذي قررت فيه أن يكون موضوع "الهجرة الداخلية والتحضر" هو الموضوع الخاص لدورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠٦ كمساهمة من اللجنة في الحوار الرفيع المستوى الذي ستجريه الجمعية العامة بشأن الهجرة الدولية والتنمية. وأيد المكتب الممارسة المتمثلة في تحديد الموضوع الخاص للجنة قبل سنتين. واقترح أن تنظر اللجنة في موضوع "تغير الهيكل العمري للسكان والتنمية" كموضوع خاص لدورتها الأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٧. وأحاط المكتب علماً أيضاً بموضوع "التحضر والتنمية" الذي يمكن أن يرتبط النظر فيه بالاحتفال بكون أكثر من ٥٠ في المائة من سكان العالم سيصبحون، على الأرجح، حضريين في عام ٢٠٠٧.

١٠ - ورَحَّبَ المكتب بقرار شعبة السكان عقد حلقة دراسية حول مدى أهمية الجوانب المتعلقة بالسكان في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ودعوة ممثلين من داخل منظومة الأمم المتحدة مشاركين في تنفيذ تدابير لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى حضور الحلقة الدراسية ومناقشة مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في بلوغ تلك الأهداف وغيرها من الأهداف الإنمائية. واقترح فتح الحلقة الدراسية أمام ممثلي الحكومات الذين قد يرغبون في الحضور ورأى أن المداورات أثناء الحلقة الدراسية من شأنها أن تقدم مساهمة مفيدة لإعداد التقرير الذي طلبته اللجنة في قرارها ١/٢٠٠٤.

### ثالثاً - برنامج عمل المكتب

١١ - أوصى المكتب بأن يعقد اجتماعاً قبل بداية الدورة الثامنة والثلاثين للجنة لاستعراض الأعمال التحضيرية للدورة ومناقشتها.

١٢ - وقرر أعضاء المكتب عقد مشاورات مع مجموعاتهم الإقليمية فيما يتعلق بأفضل السبل للقيام، أثناء الفترة الانتقالية، بانتخاب مكتب في نهاية كل دورة من دورات اللجنة بدلا من بدايتها. وستثار خلال تلك المشاورات مسألة كفالة تمثيل أفضل للنساء في مكتب اللجنة وجعل توقيت الانتخابات للمكتب مناسباً أكثر.

١٣ - وقرر أعضاء المكتب إجراء مشاورات غير رسمية مع مجموعاتهم فيما يتعلق بتشكيل مكتب الدورة الثامنة والثلاثين للجنة.

١٤ - وأشار المكتب لاجتماعه مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ وأكد على فائدة هذه الاجتماعات السنوية وأهميتها في زيادة التنسيق وتبادل المعلومات، وأوصى بمواصلة عقد مثل هذه الاجتماعات أثناء الدورات السنوية للجنة.

١٥ - وأحاط المكتب علماً باجتماع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس، الذي عقد في نيويورك في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ أثناء الدورة الموضوعية للمجلس. وقد مثل السيد شو كويهورا مكتب لجنة السكان والتنمية في ذلك الاجتماع.

١٦ - وأحاط المكتب، علماً بتقرير الأمين العام الموحد عن أعمال اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٤ (E/2004/81)، فأوصى بأن تتولى اللجنة قيادة الأعمال الرامية إلى إبراز أهمية المسائل المتعلقة بالسكان في عمل اللجان الفنية الأخرى والمساهمة في تحديد الأولويات في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي. وأقر المكتب، في هذا

الصدد، بأهمية عقد اجتماعات مشتركة مع مكاتب اللجان الفنية الأخرى لتشجيع تبادل الآراء.

## رابعاً - برنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان

١٧ - أحاط المكتب علماً ببرنامج عمل شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأكد أهمية مواصلة الشعبة اتباع نهج شامل في تناول قضايا السكان والتنمية. وأوصى المكتب بأن تستمر الشعبة في عقد اجتماعات تقنية من أجل إلقاء الضوء على الشواغل السكانية الرئيسية لدى المجتمع الدولي، بما فيها الشواغل المتصلة بالمواضيع الخاصة التي تناقشها اللجنة سنوياً.

١٨ - وأحاط المكتب علماً بأن شعبة السكان ستعد تقريراً للدورة الثامنة والثلاثين للجنة يتعلق بطرائق عمل اللجنة ويتضمن توصيات محددة بشأن هذه المسألة (E/CN.9/2005/7). وأوصى المكتب باتباع نهج التشاور مع الدول الأعضاء والمراقبين في إعداد التقرير.

١٩ - وأحاط المكتب علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٣/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بشأن تعزيز تنسيق أعمال اللجان الفنية وتوحيدها الذي طلب فيه المجلس إلى لجانته الفنية أن تقوم، خلال استعراضها لتنفيذ نتائج المؤتمر في عام ٢٠٠٥، بتعزيز التكامل في أعمالها واتباع توجيهات المجلس والجمعية العامة. وأحاط المكتب علماً أيضاً بطلب المجلس، في القرار نفسه، إلى رؤساء اللجان الفنية إبلاغ رئيس المجلس بالمسائل التي تتطلب اهتماماً خاصاً أو اتخاذ إجراء حيالها من قبل المجلس.

٢٠ - وأبلغ المكتب بأن الاجتماع التنسيقي الثالث المعني بالهجرة الدولية والتنمية سيعقد يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وسيعقبه عرض تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/59/325) على اللجنة الثانية. وأيد المكتب زيادة العمل المتعلق بالهجرة الدولية، خاصة في ضوء الحوار الرفيع المستوى حول الهجرة الدولية المقرر لعام ٢٠٠٦.